تدشين الحملة الوطنية لمكافحة البلهارسيا في عدد من المحافظات

نائب الرئيس يحث السلطات المحلية والتنفيذية بالتعاون الكامل لإنجاح الحملة وتحقيق أهدافها

■ ،، محافظات /سبأ

دشن الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس في مدرسة الشهيد الحماطي بمدينة حجة حملة التخلص من مرض البلهارسيا التي تستهدف حماية حوالي ٣ ملايين مواطن ممن هم فوق سن السادسة من العمر.

وكان في استقباله في موقع التدشين وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم يحيى راصع ومحافظ حجة فريد أحمد مجور ونائب المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط الدكتور عبدالله الصاعدي ووكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الرعاية الدكتور ماجد الجنيد ومدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عادل المؤيد.

وخلال التدشين قام نائب رئيس الجمهورية بتقديم الجرعات الأولى من علاج البلهارسيا لبعض الطلاب في المدرسة .

وعقب التدشين أدلى نائب رئيس الجمهورية بتصريح لوسائل الإعلام قال فيه: أنا سعيد جدا لتدشين حملة مكافحة مرض والتي تستهدف حماية ثلاثة ملايين إنسان، وأحث وأدعو كافة السلطات المحلية والرسمية وعلى مختلف المستويات بتقديم التعاون الكامل للعاملين في هذه الحملة في المديريات المستهدفة لإنجاح هذه الحملة وتحقيق أهدافها وأقدر كل الجهود المبذولة من قبل العاملين في هذا المجال، وتنفذ هذه الحملة في ٣٨ مديرية في محافظات صنعاء والضالع وحجة وذمار وريمة والمحويت، كما أن هذه الحملات التي تنفذ يتم تمويلها في إطار مشروع مكافحة البلهارسيا الممول كمنحة من قبل البنك الدولي وقدرها ٢٥ مليون دولار لفترة ست سنوات ابتداء من العام ٢٠١٠م.

فيما أدلى نائب المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ بتصريح أشاد فيه بجهود الدولة ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان في القضاء على الأمراض ومنها مرض البلهارسيا .. معربا عن أمله في استمرار هذه الجهود بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات العاملة في المجال الصحي.

على نفس الصعيد افتتح الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس في هيئة مستشفى الثورة بمدينة حجة أنشطة المخيم الطبي المجاني لأمراض العيون الذي يستمر لمدة أسبوع يتم خلالها الكشف على حوالي ألفي حالة مرضية مسجلة وكذا إجراء ٢٠٠ عملية جراحية.

وكان في استقبال الأخ نائب رئيس الجمهورية في مقر المخيم وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم راصع ومحافظ حجة فريد مجور ومدير مكتب الصحة العامة والسكان الدكتور عادل المؤيد ومدير هيئة مستشفى الثورة العام الدكتور توفيق الخطيب.

وعقب الافتتاح تعرف الأخ نائب رئيس الجمهورية على أنشطة المخيم والحالات التي يتم الكشف عليها ومعالجتها.

حضر الافتتاح عدد من المسؤولين بمحافظة حجة ووزارة الصحة العامة والسكان.

كما دشنت أمس في عدد من محافظات الجمهورية حملة التخلص من مرض البلهارسيا التي تنفذها وزارة الصحة العامة والسكان خلال الفترة ٢٥ – ٢٨ ديسمبر الجاري .

وتهدف الحملة إلى إعطاء جرعات لقاح ضد مرض البلهارسيا لجميع المواطنين التي تتراوح أعمارهم من ستة أعوام وما فوق باستثناء النساء الحوامل في ٣٨ مديرية بمحافظات صنعاء وذمار والضالع والمحويت وريمة .

ففي محافظة المحويت تستهدف الحملة الوطنية لمكافحة البلهارسيا ٤٥١ ألفاً و٣٣ حالة بمديريات شبام، الطويلة، الرجم، بني سعد، حفاش، المحويت، وملحان، والخبت .

وأشاد محافظ المحافظة أحمد علي محسن بالجهود التي بذلها مكتب الصحة والسكان في سبيل القضاء على الأمراض الفتاكة والمستوطنة والحد من نسبة الإصابة بها .

من جهته أوضح مدير مكتب الصحة والسكان بالمحافظة الدكتور أمين حبيش أن الحملة ينفذها فريق مكون من ٤١٩ فريقا في ألف و٤٨٢ موقعا .

وفي محافظة ذمار تستهدف حملة التخلص من مرض البلهارسيا ٩٦٣ ألفاً و٤٩٤ شخصا بمديريات ذمار، وجبل الشرق، وعتمة، ووصاب العالي، وصاب السافل، ومغرب عنس، والحدا .

وأكد محافظ ذمار يحيى العمري أهمية تضافر الجهود لإنجاح الحملة والوصول إلى جميع المستهدفين بما يخفف معاناة المجتمع من المرض الفتاك.. مؤكدا استعداد السلطة المحلية تسهيل مهام فرق الحملة بما يترجم الأهداف المنشودة والتنسيق مع مكتب الصحة العامة والتربية والتعليم .

فيما أشار مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عبدالسلام الاحصب إلى أن الحملة ينفذها ألف و٧٧ فريقا منهم ٨٧٤ فريقا متحركا تضم الفين و١٥٤ عاملا صحيا .

وفي محافظة الضالع بدأت أمس الحملة التي تستهدف مديريات الضالع وقعطبة والحشا والازارق والحصين وجحاف .

وقام محافظ الضالع علي قاسم طالب خلال تدشينه الحملة بمدرسة الوحدة سناح مديرية الضالع، بإعطاء الطلاب جرعات لقاح المرض، منوها بمستوى الإعداد لتنفيذ الحملة عبر توفير الأدوية المضادة للمرض الخطير في المدارس والمرافق الصحية والمناطق المستهدفة .

من جانبه أوضح مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور محسن الكوكبي أن الحملة التي ينفذها ٣٧٧ فريقا منها ٦٣ فريقا ثابتا و٣١٣ متحركا، تستهدف ٣٦٥ ألفا و٦١٣ حالة يتوزعون في ألف و٥٢٦ موقعا.

وفي محافظة صنعاء دشن وكيل المحافظة المساعد فارس الكهالي بمديرية الحيمة الداخلية حملة مكافحة البلهارسيا، التي تستهدف تسع مديريات بالمحافظة هي أرحب، الحيمة الداخلية، الحيمة الخارجية، بني مطر، جحانة، صعفان، مناخة، نهم وهمدان .

وأوضح مدير مكتب الصحة والسكان الدكتور خالد عبده المنتصر أن الحملة التي ينفذها ٦٠٥ فريق صحية موزعين على ١٢٨ موقعا ثابتا و٤٨٢ مؤقتا تستهدف ٥٥٧ ألفا و٢٧٢ حالة ممن تتراوح أعمارهم بين ست سنوات وما فوق.

دشن أعمال المسح الميداني الشامل لمشاريع مياه الريف والاصحاح البيئي في محافظات الجمهورية

رئيس الوزراء يوجه بضرورة الخروج من هذا المسح بقاعدة معلومات دقيقة ومتكاملة

المسح الميداني يشمل ٤٨٣٨ مشروعاً في ٢٠ محافظة

■ صنعاء/سبأ

دشن رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أمس أعمال المسح الشامل لمشاريع مياه الريف والاصحاح البيئي للمناطق الريفية في محافظات الجمهورية الذي ينفذ خلال الفترة من ٢٥ ديسمبر ٢٠١٠م وحتى ٢٢ فبراير ٢٠١١م.

ووجه رئيس الوزراء أثناء التدشين رسالة مباشرة إلى رؤساء وأعضاء اللجان الاشرافية والتنفيذية في المحافظات عبر شبكة الانترنت.. أشار في مستهلها إلى الأهمية الكبيرة لهذا المسح في تشكيل اللبنة الأولى لبناء قاعدة المعلومات والبيانات الدقيقة والمتكاملة في هذا القطاع فضلا عن دوره في إنشاء خارطة الخدمات والتدخلات لواحد من أهم القطاعات المرتبطة بحياة الناس.

وقال: إننا على ثقة كاملة بادراككم العميق لأبعاد هذه المهمة الوطنية وما تكتسبه من أهمية في المساعدة على تحقيق العديد من الأهداف التنموية بما في ذلك تأكيد التوزيع العادل للمخصصات المالية وتحقيق التدخلات المناسبة التي تؤدي إلى توفير خدمة المياه لجميع سكان الريف على أرض يمننا الحبيب.

وحث الدكتور مجور الجميع على العمل بروح الفريق الواحد وتظافر جهودهم لإنجاز عملية المسح بكفاءة واقتدار .. معربا عن تقديره لهذا النشاط الذي تضطلع به وزارة المياه والبيئة ممثلة بالهيئة العامة لمشاريع مياه الريف بما تمثله من بلورة في تنفيذ البرنامج العام للحكومة المترجم للبرنامج الرئاسي، إضافة إلى تجسيده للتطلعات الحديثة التي اضطلعت بها هذه الهيئة على أرض الواقع وبكفاءة من خلال الإدارة الرشيدة والاستثمار الامثل للموارد والإمكانيات المتاحة.

ولفت رئيس الوزراء إلى التوقيت الزمني لتدشين هذه العملية التي تأتي والوطن يودع عاما حافلاً بالإنجازات والمكاسب التنموية في مختلف المجالات الانمائية والخدمية ويستشرف في نفس الوقت عاما جديدا عامرا بالعطاء وأكثر ألقا لمسيرتنا التنموية المباركة التي تسير بخطى واثقة تحت القيادة الحكيمة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وأجرى الدكتور مجور أثناء التدشين اتصالين مباشرين بمحافظي المهرة ومارب استمع خلالهما إلى جملة التحضيرات في المحافظتين لتنفيذ المسح بمكوناته المختلفة الميدانية والفنية .. مؤكدا تقديره لتلك التحضيرات والدور والتنسيق والتواصل المستمر بين المحافظات وغرفة العمليات في مركز الهيئة العام لمشاريع مياه الريف بما في ذلك الآلية التنظيمية لعملية تدفق البيانات والمعلومات من المحافظات إلى الهيئة على مدار الساعة.

وأثنى رئيس الوزراء على المنهجية الإدارية الحديثة التي تتبعها الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف في الشفافية واللامركزية ومكافحة الفساد وما تتضمنه من خطط مزمنة واضحة الأهداف .. ووجه بهذا الخصوص وزارة الخدمة المدنية والتأمينات والأمانة العامة لمجلس الوزراء والهيئة برفع مقترح بالآلية المناسبة للاستفادة من هذه المنهجية في بعض الجهات بما يتناسب مع طبيعة عملها واختصاصاتها، بما يكفل تطبيق مبدأ الإدارة السليمة للموارد المتاحة.

وكان الدكتور علي محمد مجور قد استمع إلى شرح من وزير المياه والبيئة المهندس عبدالرحمن الارياني ورئيس الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف المهندس علي الصريمي حول مختلف الجوانب الخاصة بعملية المسح بدءاً من التحضيرات والتجهيزات الفنية والتدريب والتأهيل للجان التنفيذية وصولا إلى تدشين المسح اليوم .. وأوضحا أن المسح الميداني يشمل عدد ٤٨٣٨ مشروعاً في ٢٠ محافظة وسيقوم بتنفيذه عدد ٦٧ فرقة ميدانية و٤٢ مدراء حقليين وبتكلفة إجمالية تبلغ ١٩٢ مليوناً و٧٠٥ آلاف ريال.

وأشار رئيس الهيئة إلى أن أهداف هذا المسح الذي يأتي في إطار تنفيذ هذا القطاع لبرنامج الحكومة فيما يخص العمل بالإدارة السليمة للموارد المتاحة وتتمثل في الوصول إلى عدد من المخرجات، منها معرفة الوضع المائي لمشاريع مياه الريف والاصحاح البيئي في مختلف المحافظات والمديريات بما في ذلك المشاريع المتعثرة ووضع الحلول المناسبة لإعادة تشغيلها وعن معرفة نسبة التغطية المالية وبناء قاعدة معلومات حديثة عن القطاع .. مبينا انه في إطار المخرجات ستتم تحديد نوع التدخلات لتوفير مياه الشرب للمناطق بحسب الظروف الهيدرولوجية والبولوجية عدى عن المساعدة في توزيع المخصصات والاعتمادات المالية في نشوء الاحتياجات وكذلك وضع الخطط والبرامج وفقا للاحتياجات الحقيقية وليس الرغبات .. مؤكدا أن الهيئة ومن خلال غرفة العمليات تقوم يوميا بإعداد التقارير اليومية حول مستوى الإنجازات على مستوى المحافظات ومعالجتها أولا بأول آلياً.

وأعرب عن تقديره لجميع من شارك في تمويل هذا المشروع الوطني إلى جانب الهيئة وفي المقدمة الصندوق الاجتماعي للتنمية والحكومة الهولندية ومنظمة اليونيسف ومشروع الأشغال العامة ومشروع المياه والصرف الصحي للمناطق الريفية.

حضر أعمال التدشين وزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور يحيى الشعيبي وأمين عام مجلس الوزراء عبدالحافظ السمة ووكيل وزارة الإدارة المحلية الدكتور سليم الشحطري ومقرر لجنة الزراعة والاسماك والمياه بمجلس الشورى محمد الحرازي وعضو مجلس النواب أحمد اسماعيل ابو حورية وعدد من المختصين في وزارة المياه والبيئة والهيئة ومدير مشروع الأشغال العامة سعيد عبده أحمد وممثلون عن الصندوق الاجتماعي للتنمية والبنك الدولي ومنظمة اليونيسف.

تدشين أعمال اللقاء التشاوري لقيادات العمل السياحي

العليمي يشدد على ضرورة التكامل بين مختلف الجهات لتفعيل وإنجاح القطاع السياحي

الفقيه: تحسين صورة اليمن في كافة البلدان المصدرة للسياحة من أهم أولوياتنا

الشيباني: خليجي عشرين مؤشر إيجابي هام لمستقبل سياحي أفضل

الثورة/عبدالباسط النوعة

■ ،، أكد الدكتور رشاد محمد العليمي نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية أهمية التكامل والعمل المشترك بين وزارة السياحة والسلطات المحلية لتفعيل وانجاح أعمال النشاط السياحي داعياً لتشكيل فريق عمل مكون من وزارات السياحة والإدارة المحلية والداخلية وكذا القطاع السياحي الخاص لتقييم أعمال السلطات المحلية ومكاتب السياحة ورفع تقارير إلى الوزارات المعنية تتضمن التكامل والتعاون فيما بين الجهات المختلفة.

وقال في كلمته التي القاها خلال افتتاح أعمال اللقاء التشاوري الخامس لقيادات العمل السياحي أمس بصنعاء أن المقومات السياحية التي تملكها اليمن تجعلها أحد البلدان الرئيسية في الصناعة السياحية لدول المنطقة العربية وأهمية هذا القطاع في تحقيق نمو مطرد في الناتج المحلي وتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة كافة الاختلالات التي يعاني منها الاقتصاد كالتضخم والبطالة مشيداً بالرعاية والاهتمام الكبير من قبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بهذا القطاع والدور الذي ينبغي أن يقوم به في خدمة الاقتصاد ومستقبل التنمية.

وأضاف: إن خليجي عشرين قد حقق لبلادنا زخماً إعلامياً وتلاحماً وطنياً وابرز من خلاله القطاع السياحي الخاص قدرته على تقديم أفضل الخدمات السياحية وفقاً للمعايير والأسس الدولية لاسيما في عدن قد كانت المنشآت السياحية محل ثناء وتقدير من قبل الأشقاء.

ولفت إلى أهمية اللقاء التشاوري لهذا العام والذي يبرز من خلال الموضوعات التي سيتناولها والتي تتعلق بالمنظومة التشريعية إذ أن قانون السياحة لعام ٢٠٠٩م قد فتح أبواباً واسعة ذات مسارات مستقيمة وإجراءات دقيقة تهدف إلى الدفع بالاستثمارات الوطنية والخارجية للمساهمة في إنشاء المنشآت السياحية كما يعد القانون السياحي وما لحقه من لوائح مكسباً لحماية القطاع الخاص والمستثمرين وحقوق السائح المحلي والأجنبي باعتبار المنظومة القانونية السياحية مطلباً أساسياً لكافة المنشغلين والمتعاملين مع القطاع السياحي ولكن يظل هذا الإنجاز القانوني مرهوناً بما تقدمه الجهات المعنية من جهد متواصل في تنفيذ تلك المنظومة السياحية التشريعية ولعل البداية تكون من قبل السلطات المحلية من خلال إلزام كافة المكاتب المعنية بالتعاون الكامل مع مكاتب السياحة لتطبيق قانون السياحة.

متمنياً أن يتم تنفيذ كل ما ينتج عن هذا اللقاء من قرارات وتوصيات وأن تنبثق عنه آلية محددة للمتابعة والتقييم ومحاسبة كل المقصرين في تنفيذ تلك القرارات والتوصيات.

من جانبه قال وزير السياحة نبيل حسن الفقيه أن هذه اللقاءات السنوية التي أضحت تقليداً سنوياً منذ العام ٢٠٠٦م تهدف إلى مناقشة جملة من الهموم والتطلعات وتقييم الأداء لكل جوانب النشاط السياحي وكل عام يتم مناقشة موضوعات معينة، فقد كان اللقاء الأول يتمحور حول البناء التنظيمي والمؤسسي للقطاع السياحي فيما كان اللقاء الثاني يتمحور حول تعزيز دور السلطة المحلية في تطوير السياحة، أما اللقاء الثالث في العام ٢٠٠٨م فقد تمحور حول تطوير الأداء السياحي، وكان التعريف باتجاهات الاستراتيجية الوطنية للسياحة ٢٠١١م-٢٠٢٥م ووضع الرؤية للمشاريع الجديدة الهادفة إلى تطوير السياحة لعام ٢٠١٠م عنواناً للقاء التشاوري الرابع لعام ٢٠٠٩م وها نحن اليوم نجعل شعار لقائنا الخامس نحو تعزيز الأداء السياحي بالتشريعات القانونية.

وأكد الفقيه أن كل تلك اللقاءات قد مثلت نقطة التقاء وتعارف وفهم لقضايا السياحة وأهميتها في الاقتصاد الوطني وقدمت خلال تلك الملتقيات الملاحظات والانتقادات والرؤى المختلفة والتي هدفت إلى الارتقاء بأداء القطاع السياحي كما أنها تعد نقطة التقاء لأصحاب الرأي وتبادل الخبرات والمعلومات بين مختلف العاملين في القطاع السياحي العام والخاص، مضيفاً أن التوصيات التي خرجت بها تلك اللقاءات قد عرضت على مجلس الوزراء ونالت الاستحسان ووضعت موضع التنفيذ بحسب القدرات المتاحة منها اهتمام الوزارة بتأهيل العاملين في ديوانها ومكاتبها وإقرار خطة التنمية السياحية من قبل مجلس الوزراء وكذا إقرار اتجاهات الاستراتيجيات المتعلقة بالنشاط السياحي وغيرها من الإجراءات والأنشطة الهامة الكفيلة بالارتقاء بواقع السياحة اليمنية.

وأشار إلى أهمية التنفيذ والتطبيق للمنظومة التشريعية المتعلقة بالقطاع السياحي لتحقيق الجذب السياحي من خلال التزام المنشآت باستكمال تجهيزاتها ونواقصها التي أظهرتها المرحلة الأولى من مشروع تصنيف المنشآت السياحية وبما يضمن عدم تراجع السمعة الجيدة لليمن التي ابرزتها الجهود الوطنية في كأس خليجي عشرين.

لافتاً إلى أن وزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي لن يتوانيا عن القيام بالدور المطلوب لاستمرار وتحسين صورة اليمن في كافة الأسواق السياحية للبلدان المصدرة للسياحة.

مشدداً على ضرورة تكاتف الجميع من أجل تحقيق شعار "اليمن السعيد قصة سياحة" والعمل على تحسين الواقع السياحي في اليمن.

كلمة القطاع السياحي الخاص القاها الأخ علوان الشيباني نائب رئيس مجلس الترويج السياحي رئيس الاتحاد اليمني للفنادق أشار فيها إلى أهمية هذه اللقاءات السنوية التي تضم القطاعين السياحيين العام والخاص وما تتيحه من فرصة قيمة لتبادل الآراء والأفكار ووضع استراتيجية للعمل المستقبلي على ضوء معطيات الواقع.

وقال: وبرغم ما تعانيه السياحة اليمنية من تردي وتيرة القدوم السياحي إلا أن الجميع متفائل لاسيما بعد النجاح الرائع لخليجي عشرين وما صاحب ذلك من استتباب أمني يعطي مؤشرات إيجابية لمستقبل سياحي أفضل كما أن وزارة السياحة قد استثمرت فترة الركود السياحي وقامت بإعداد لوائح تنظيمية للنشاط السياحي وجهودها في توفير فرص التدريب والتأهيل للعاملين في المنشآت السياحية.

مشيداً بالتعاون الكبير الذي يحظى به القطاع السياحي الخاص من قبل الحكومة والتي أثمرت بعض الاجراءات منها تأجيل دفع الضرائب المستحقة على القطاع السياحي والإعفاء من تسديد غرامات التأخير بالإضافة إلى تقسيط التأمينات المتأخرة الدفع على مدى خمس سنوات والاعفاءات من الغرامات المستحقة للتأمينات بنسبة ٥٠٪ وهذه الإجراءات تساعد المنشآت السياحية على الصمود أكثر في ظل الركود السياحي الذي تمر به السياحة اليمنية.

وكانت الأخت أروى أحمد مدير عام مكتب السياحة بمحافظة لحج قد ألقت كلمة مكاتب السياحة في المحافظة أوضحت فيها أن الظروف الطارئة التي مرت بها بلادنا بسبب الأعمال الإرهابية والتي أثرت على أداء عدد من قطاعات الاقتصاد الوطني ومنها السياحة إلا أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكذا الحكومة قد بدت أكثر إصراراً على العمل بشكل دؤوب من أجل إنهاء كل تلك الأعمال وتفويت الفرصة على أعداء الوطن وهذا ما تجلى بوضوح من خلال الدعم اللامحدود لقطاع السياحة وترسيخ بنيته التحتية في محافظات عدن ولحج وأبين أثناء دورة خليجي عشرين الناجحة بكل المقاييس والحضور الفاعل والقوي لوزارة السياحة في هذا الحدث الهام وقيامها خلال فترة قياسية بتهيئة وتجهيز المنشآت الإيوائية الجديدة.

وأشادت بكافة الإنجازات والإجراءات التي تحققت في القطاع السياحي سواء المرتبطة بالكوادر أو تلك التي ترتبط بالتشريعات القانونية والتنظيمية.

وبعدها أقيمت جلسة العمل الأولى والتي تمحورت حول اللائحة التنفيذية لقانون السياحة حيث قدم الأخ عبدالجبار سعيد وكيل الوزارة المساعد لقطاع الخدمات والأنشطة عرضاً للائحة التنفيذية لقانون السياحة رقم ٢٢ لسنة ٢٠٠٩م كما قدم الأخ محمد عبدالله بهجان مدير عام الشؤون القانونية بديوان وزارة السياحة عرضاً للوائح الخاصة بتنظيم أعمال المنشآت والمهن والأنشطة السياحية كما قدم الأخ عبيد الحطاء مدير عام التخطيط مؤشرات أولية لسير عملية التصنيف وإعادة التصنيف للمنشآت الفندقية والإيوائية واختتمت جلسة العمل الأولى بعدد من المداخلات والتساؤلات للمشاركين.

الجدير بالذكر أن مدراء عموم مكاتب السياحة بالمحافظات سيقدمون صباح اليوم تقارير الأداء والانجاز في جلسة العمل الثانية.

حضر حفل تخرج ٢٦ طالبة من الكلية العليا للقرآن الكريم

باصرة يؤكد ضرورة إعداد دراسة لإنشاء جامعة وادي حضرموت

■ ،، سيئون/سبأ

اطلع وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح علي باصرة خلال زيارته أمس لكلية التربية بسئيون على التحضيرات الخاصة بإنشاء جامعة وادي حضرموت.

وتعرف خلال الزيارة التي رافقه فيها وكيل محافظة حضرموت لشئون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير، والوكيل المساعد فهد صلاح الأعجم، ورئيس اللجنة التحضيرية لإنشاء جامعة وادي حضرموت الدكتور محمد عاشور الكثيري على سير الدراسة في الكلية بكافة أقسامها.

واستمع إلى شرح مفصل من عميدي كليتي التربية والعلوم التطبيقية حول التحضيرات والاستعدادات لإنشاء جامعة وادي حضرموت والخطوات التي أنجزت حتى الآن على طريق إنشائها.

وأكد باصرة ضرورة إعداد دراسة إنشاء الجامعة لمناقشتها مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي من أجل الاستفادة من فرص دعم المانحين ووضع التصاميم الأولية والكلفة التقديرية للكليات ذات الأولوية والتي ستفتح على مدى ٨ إلى ١٠ سنوات وخطط استيعاب الطلاب على المدى القريب والبعيد والتخطيط لاعتماد موارد ذاتية والاهتمام بإعطاء الفرص للفتيات لرفع نسبة التحاقهن في التعليم الجامعي.. منوهاً بأهمية دراسة سوق العمل ووضعه بعين الاعتبار والتركيز على تكنولوجيا المعلومات.

من جانبه أكد الوكيل عمير أهمية أن يخدم التعليم الجامعي وكلياته قطاع الخدمات وفي مقدمتها قطاع الخدمات الصحية من خلال إنشاء كلية طب للإسهام في تقديم خدمات جيدة واستقرار الكادر الطبي وتوفير المستشفيات الجامعية والتعليمية والاستشاريين.. لافتاً إلى أهمية التعليم الهندسي لمنطقة وادي حضرموت والصحراء التي تشتهر بزراعة كافة المحاصيل الزراعية.

إلى ذلك احتفلت الكلية العليا للقرآن الكريم فرع وادي حضرموت أمس بتخريج الدفعة الرابعة من طالباتها للعام الجامعي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠م والتي ضمت ٢٦ طالبة خريجة.

وفي الحفل الذي نظمته الكلية بالمناسبة أشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح علي باصرة إلى تاريخ وادي حضرموت في الجانب العلمي والشرعي الداعي للوسطية ونبذ العنف والغلو، والذي ليس غريباً عليه تخريج كوكبة من الطلبة والطالبات الحاملات لكتاب الله تعالى وتعاليمه، منوها بان وادي حضرموت خصوصا واليمن عموماً تشهد هذه الأيام العديد من الفعاليات الدينية والثقافية والتي تأتي ضمن إطار فعاليات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية.

كما أشار الوزير باصرة إلى أن ما يميز هذه الدفعة وما سبقها من الدفع أن الخريجات جميعهن من الفتيات، مؤكداً بان الفتاة والمرأة يجب أن تربى على القرآن والأخلاق والاعتدال لأنها هي المربية لجيل الأمة القادم.. لافتاً إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تهتم بكل الكليات المتواجدة في اليمن وخاصة الجامعات والكليات الغير ربحية، كما ابدي استعداده لدعم فكرة تحويل الكلية العليا للقرآن الكريم إلى جامعة وهو ما يجري حاليا ترتيباته وربط خريجاتها بالمدارس الموحدة والثانوية وتشجيع كل من تريد الالتحاق بالمستويات الأكاديمية العليا من الدراسة، من جانبه استعرض وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير تاريخ حضرموت العلمي الذي انتشر صيته في إرجاء العالم بسماحة أبنائه وحملهم لهذا الكتاب وفهمه بشكل صحيح، مشيراً إلى أن اليمن وأبناءه اليوم مطالب أكثر من أي وقت مضى بالرجوع إلى هذا القرآن والتحلي بالوحدة والوقوف إلى جانب رائدها فخامة الرئيس الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والاعتزاز بها، لأنها مطلب ديني يؤكد عليها إسلامنا.

كما ألقيت في الحفل عدداً من الكلمات من وكيل الكلية العليا للقرآن الكريم فرع وادي حضرموت الدكتور سعيد عمر دحباج، والطالبة كفي عبدالله حمدون عن الطالبات الخريجات، وعن مجلس الأمناء بالكلية الدكتور غالب عبدالكافي القرشي، وعن العلماء والمشائخ، العلامة علي سالم بكير عضو مجلس الشورى أشارت جميعها إلى أهمية القرآن الكريم في حياة الإنسان، مؤكدين وجوب إتباع الإنسان في هذه الحياة لهذا الكتاب الرباني والتحلي بأخلاقه وآدابه والعمل بما فيه، وجعله منهجا متبعا والابتعاد عن الغلو والتعصب والتطرف الذي ينبذه القرآن والدين.

في ختام الحفل الذي حضره الوكيل المساعد لشؤون الوادي والصحراء فهد صلاح الأعجم، وعدد من الأكاديميين والأساتذة والشخصيات الاجتماعية والأعيان كرم الوزير باصرة والوكيل عمير الطالبات الخريجات والمدرسات والأساتذة بالكلية بالشهادات والجوائز التشجيعية.

يذكر أن الكلية العليا للقرآن الكريم فرع وادي حضرموت تضم في أروقتها ١٧٣ طالبة، يتوزعن على أربعة مستويات دراسية، كما قام الفرع بتخريج ١٢١ طالبة خلال الفترة الماضية.